Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانتهى إليهم أبو عامر ومن معه فإذا هم مجتمعون ، فدعاهم أبو عامر إلى الإسلام فأبوا فأخذ يقاتلهم حتى بدد شملهم وفرق جمعهم .

وفى هذه المعركة استشهد أبو عامر بعد أن قتل من المشركين بضعة عشر رجلا ، وتولى إمارة السرية من بعده ابن أخيه أبو موسى الأشعرى ، فقاتل هوازن حتى انتصر عليهم وظفر بكثير من الغنائم والسبايا .

وعندما أصيب أبو عامر جاءه ابن أخيه أبو موسى الأشعرى فقال له أبو عامر : يابن أخى .. أقرئ النبى – ﷺ – منى السلام ، وقل له يستغفر لى ،ثم مات . قال أبو موسى : فلما رجعت إلى المدينة وأخبرت النبى – ﷺ – بما قال عمى أبو عامر دعا – ﷺ – بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال : « اللهم اغفر لأبى عامر ، اللهم اجعله يوم القيامة فى الجنة فوق كثير من خلقك » .

١٢ – سرية قيس إلى صداء :

وبعد أن رجع النبى – ﷺ – إلى المدينة ، بعث قيس بن سعد ابن عبادة الخزرجى على رأس أربعمائة من أصحابه إلى قبيلة صداء باليمن ليدعوهم إلى الإسلام ، وأمره أن يقاتلهم إذا لم يستجيبوا .

وبعد أن خرج قيس ومن معه لأداء مهمتهم ، قدم زياد بن الحارث الصدائى فسأل عن ذلك البعث ، فأخبروه بأنه خارج إلى قبيلة صداء .

فقال زياد للنبى – ﷺ – : يارسول الله ، إنى جئتك وافدا عمن ورائى ، فرد الجيش وأنا أتكفل لك بإسلام قومى وطاعتهم .

قال النبى – ﷺ – لرجل من المسلمين : اذهب إلى قيس وصحبه فردهم ، فذهب الرجل وأخبرهم ، فعادوا بعد أن وصلوا إلى واد خارج المدينة يقال له قنا . أما زياد فإنه رجع إلى قومه ، ثم قدم إلى المدينة بعد